[238] وبكاء الصحابة انما كان على حمزة عم النبي رحمه ا أو على العباس بن نضلة. ولعله هو الذي كان جهوري الصوت، فنادى كما يقولون: يا أصحاب سورة البقرة أين تفرون ؟ الى النار تهربون (1). ويكون الراوي قد حرف في الرواية اعتمادا على ما هو مرتكز في ذهنه، أو لحاجة في نفسه قضاها ! !. هذا بالاضافة الى وجود الشك في وجود فرس لدى المسلمين من الاساس، حسبما تقدم. من مشاهد الحرب: 1 - لما كان يوم أحد قال مخيريق الحبر اليهودي: يا معشر يهود، وا لقد علمتم أن نصر محمد عليكم لحق. قالوا: ان اليوم يوم السبت. قال: لا سبت. فأخذ سيفه وعدته. وقال: ان أصبت فما لي لمحمد، يصنع فيه ما شاء، ثم غدا الى رسول ا، فقاتل معه حتى قتل، فيقال: انه (ص) قال: مخيريق خير يهود. 2 - وأصر عمرو بن الجموح على الخروج الى الحرب مع عرجه. ودعا ا: أن يرزقه الشهادة، ولا يرده خائبا الى أهله. فاستشهد رحمه ا. 3 - وأصيبت عين قتادة بن النعمان، حتى وقعت على وجنته، فردها رسول ا (ص) بيده، فكانت أحسن عينيه، وأحدهما. ويقال: انه هو الذي طلب ذلك من النبي (ص)، لانه رجل يحب النساء، ويخاف أن تعافه امرأته إذا رأته كذلك. وقد افتخر بذلك ابن لقتادة، عند عمر بن عبد العزيز، فقال عمر: بمثل هذا فليتوسل الينا المتوسلون، ثم قال: _____ (1) البحار ج 20 ص 118.

(*) _____